الدورة الخامسة والستون بعد المائة للمجلس

البند 17–2: التقرير السنوي للمجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي عن أنشطته في عام 2019 (الوثيقة CL 165/17.2)

يسرّني أن أقدم لكم لمحة عامة عن تقرير الأداء السنوي لبرنامج الأغذية العالمي لعام 2019. وإنّ هذه الوثيقة هي نتيجة لمشاورات مكثفة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك أعضاء المجلس التنفيذي، مما ساعدنا على تنقيح وتنظيم التقرير وتقديم كل دليل عن أدائنا في عام 2019.

ومن فوائد عام 2019 هو أنه أول عام تعمل فيه جميع المكاتب القطرية لبرنامج الأغذية العالمي بموجب إطار خارطة الطريق المتكاملة من خلال خطط استراتيجية قطرية وافق عليها المجلس، وخطط استراتيجية قطرية مؤقتة أو انتقالية. وقد سمح ذلك بتقديم تقارير أكثر اتساقًا وحوكمة أقوى. ويُعد تقرير الأداء السنوي لعام 2019 أيضًا أول تقرير يقدم وفقًا لإطار نتائج واحد فقط، ويستند التقرير إلى أحدث الإضافات والمراجعات في إطار النتائج المؤسسية، مثل إدراج مؤشرات النتائج الجديدة والأهداف العالمية لمؤشرات البرامج والإدارة.

ولفهم السياق الذي عملنا فيه بشكل أفضل، أود أن أطلعكم على بعض أرقامنا المالية الرئيسية. فنظرًا للتعقيد المتزايد في البيئة التشغيلية لدينا بسبب عدم الاستقرار حول العالم، نمت احتياجاتنا إلى أكثر من 12 مليار دولار أمريكي. وأظهرت الجهات المانحة ثقتها في قدراتنا من خلال تقديم تبرعات قياسية بقيمة 8 مليارات دولار أمريكي. ومع ذلك، اتسعت فجوة التمويل بأكثر من 1.3 مليارات دولار أمريكي مقارنةً بعام 2018 وبلغت 4.1 مليار دولار أمريكي. وقد أدى ذلك حتمًا إلى قيام برنامج الأغذية العالمي بتعليق أو تقليص اتساع ونطاق عملياته.

وعلى الرغم من أن نمو إيرادات المساهمات كان أمرًا بالغ الأهمية لتلبية الاحتياجات المتزايدة، إلا أنه كان هناك تركيز غير متناسب في كل من مصادر التمويل وتخصيصه. وفي عام 2019، مثلت الجهات المانحة الخمسة الأولى 76 في المائة من إجمالي المساهمات، مما يسلط الضوء على اعتماد برنامج الأغذية العالمي على الجهات المانحة الرئيسية. وعلاوة على ذلك، تم تخصيص ثلثي إيرادات المساهمات لاستجابات الطوارئ من المستويين 3 و2. وظلت اليمن أكبر عمليات برنامج الأغذية العالمي، حيث سجلت زيادة بنسبة 41 في المائة في المساهمات مقارنةً بعام 2018.

ونظراً إلى أداء برنامجنا، وصل برنامج الأغذية العالمي إلى 97.1 مليون شخص من خلال التحويلات الغذائية والنقدية في 75 بلدًا، مما يمثل زيادة بنسبة 12 في المائة عن عام 2018. وبالمثل، فإن كمية الأغذية المقدمة، والموارد المحولة من خلال التحويلات القائمة على النقد وقسائم السلع، والاستثمارات في تعزيز القدرات وأنشطة تقديم الخدمات، جميعها شهدت زيادات أيضًا.

أما بالنسبة لطرق التحويل الخاصة بنا، فقد لوحظت زيادة كبيرة في التحويلات النقدية من 1.8 مليارات دولار أمريكي في عام 2018 إلى 2.1 مليار دولار أمريكي في عام 2019، مما يدل على تطورنا المستمر في البرمجة النقدية كاستثمار فعال لمساعدة الناس في تلبية احتياجاتهم الفريدة والأساسية.

ويتم تجميع نتائج البرامج من التقارير القطرية السنوية وصولاً إلى المستوى المؤسسي في تقرير الأداء السنوي، ويتم تقديم أداء موحد على مستوى برنامج الأغذية العالمي بأكمله من حيث مساهمته في خمسة أهداف استراتيجية. وقد أحرز برنامج الأغذية العالمي

تقدمًا قوياً مقابل الأهداف المتوسطة السنوية في إطار أربعة من خمسة أهداف استراتيجية، مما يدل على وجود اتجاه إيجابي في المؤشرات.

الهدف الاستراتيجي 1 – القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية – ظل ثابتًا من حيث الأداء، ويظهر الهدفان الاستراتيجيان 4 و5، اللذان لم يكن من الممكن تقييمهما في عام 2018 بسبب عدم كفاية البيانات، أداءً قويًا الآن. وأظهر برنامج الأغذية العالمي إنجازًا جزئيًا مقابل الهدف الاستراتيجي 3 – تحقيق الأمن الغذائي – على غرار أدائه في عام 2018. ويتكون هذا الهدف الاستراتيجي من النتيجة الاستراتيجية 3 – تحسين الأمن الغذائي والتغذية لدى أصحاب الحيازات الصغيرة – والنتيجة الاستراتيجية 4 – استدامة النظم الغذائية. وتظهر نتائج عام 2019 أن هناك مجالًا للتحسين في إطار النتيجة الاستراتيجية 3، حيث حقق 14 بلدًا من أصل 28 بلدًا الغايات أو تجاوزوها، في حين كان الأداء في إطار النتيجة الاستراتيجية 4 مرضيًا.

وأود أن أطلعكم الآن على بعض النقاط البارزة في إدارتنا. وإننا نراقب أداء إدارتنا على مستويات مختلفة كما ترون في تقرير الأداء السنوي. ومع ذلك، أود اليوم أن أركز على كيفية قياس الإنجاز العام لمعايير أداء الإدارة. ويعكس ذلك كيفية إدارة مكاتب برنامج الأغذية العالمي لمواردها البشرية والمادية والمالية المتاحة لتسهيل تنفيذ أنشطة الخطط الاستراتيجية القطرية. ويغطي مؤشر الأداء الرئيسي عشرة مجالات وظيفية قياسية تعمل مع بعضها البعض، وتوفر خدمات داخلية وخارجية تسهل التنفيذ المباشر. وقد تم اختيار مؤشر أو إثنين من المؤشرات الهامة، التي تعتبر الأكثر تمثيلًا لكل مجال وظيفي، كمعايير، مما يغطي غالبية العمليات التي تقوم بها الوحدات المعنية. وفي عام 2019، سجلت معظم المجالات الوظيفية أداءً يتراوح من المتوسط إلى العالي، وسجلت المجالات الوظيفية *المالية والأمنية* أداءً جيدًا بشكل خاص مقابل غايتها.

وبالنظر إلى أولوياتنا في المستقبل، تظهر جائحة كوفيد–19 كواحد من أكبر التهديدات العالمية في القرن الماضي، وهي أحد العوامل الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي في عام 2020. ولمواجهة الجائحة، انضم برنامج الأغذية العالمي إلى الاستجابة الإنسانية العالمية، وهو يقوم بمواءمة دعمه مع أولويات الحكومات وأصحاب المصلحة الوطنيين. ولضمان استمرار تلقي الناس المساعدة المنقذة للأرواح التي يحتاجون إليها، قام برنامج الأغذية العالمي بتكييف تخطيطه وتوزيعاته، وهو يعمل في إطار خطط التأهب للجائحة على مستوى المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية. وفي بداية حالة الطوارئ، وضع برنامج الأغذية العالمي على الفور تدابير التخفيف موضع التنفيذ، حتى لا يؤدي تنفيذ برامجه إلى تعريض المستفيدين لخطر الإصابة (على سبيل المثال عن طريق تقليل الازدحام في مواقع توزيع الأغذية أو التحول إلى حصص الإعاشة المنزلية حيث أغلقت المدارس). وعلى المدى المتوسط، سيشترك برنامج الأغذية العالمي مع الحكومات لتقديم المشورة بشأن السياسات والبرامج، وتحليلات البيانات، والدعم التشغيلي لإنقاذ الأرواح وحماية سبل العيش وتعزيز قيادة الحكومات ومساءلتها.

السيدة Jennifer Nyberg، نائبة المدير العام، شعبة التخطيط والأداء المؤسسي